

## (زنقة زنقة) ثوب العيد للموريتانيات!



القذافي طيلة الأشهر الماضية. وذكرت جريدة "القبس" أن العبارة التي استخدمها العقيد الليبي معمر القذافي في خطابه الشهير قبل أشهر، والذي توعد فيه بتحويل ليبيا إلى جحيم، أخذت منحنيات متعددة في الاستخدام، وباتت عبارة للفت الأنظار في عالم التسويق، بعد أن شقت طريقها خلال الأشهر الماضية إلى العديد من المجالات السينمائية والفكاهية.

أثار ثوب "زنقة زنقة" الجديد اهتمام العديد من الموريتانيات، ووجد إقبالا كبيرا بسبب اسمه المثير للفضول ليكون بذلك ثوب العيد المفضل للنساء هناك.

ففي شارع جمال عبدالناصر في قلب العاصمة الموريتانية نواكشوط يثير انتباهك شبان من التجار المتجولين وهم يرددون عبارات "زنقة زنقة" التي طالما ردها العقيد الليبي معمر



(الرائدة الأولى) على مستوى اليمن والجزيرة العربية في مجالها رئيسة سيدات الأعمال بعن كلثوم ناصر لـ 14 أكتوبر :

## أكبر الصعوبات التي تواجه المستثمرين هو الفساد الإداري والمالي



التجارة مهنة شريفة وأول تاجرة في الإسلام هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد

ننصح كل امرأة أن تبدأ بالدراسة الميدانية قبل خوض أي مشروع

تعدد الجهات التي تطالب بالرسوم والضرائب والواجبات يثقل كاهل التجار

شركة (كال سال) أنشأتها بكينيا في التسعينات

ذكرها.

### المرأة التاجرة

□ ماذا عن الأوضاع التجارية في ظل هذه الأزمة؟ ومن هم الأكثر صمودا الرجال أم النساء؟ □ هناك ركود في هذه الأيام وهذا نتيجة للأوضاع الحالية، أما عن الصمود في المجال التجاري أو الوضع التجاري فلا يوجد مقياس لذلك. □ لماذا تنصحين المرأة البينية العاملة في التجارة؟ □ عليها أن تتحلى بالأخلاق الحميدة، والهدوء والأمانة، والصدق فهذه عناصر النجاح، ولا ادعي أن كل امرأة بإمكانها أن تنجح في التجارة، ففي التجارة يجب أن تكون هناك قناعة وصبر ونفس تجارية وخبرة عملية وعلى كل امرأة أن تبدأ بالدراسة الميدانية قبل البدء في أي مشروع فهي مهمة جداً وضروية.

زوجي إلى الوطن، وأخذنا على عاتقنا إدارة المجمعات الصحية في كل مديريات عدن، وقمنا بتحويلها إلى مراكز صحية للعلاج المجاني، وصرف الدواء بمبالغ رمزية، وأجراء عمليات مجانية وتكافل معنا بعض التجار من خارج الوطن، واشترينا أدوية بنصف مليون دولار على أساس توزيعها للفقراء، لكن الحرب قضت على المشروع الخيري، واستولى مكتب المحافظ على كل الأدوية، ولم توزع للفقراء ولم يعرضوا عن خسارتنا الباهظة، فغادرنا الوطن نادمين، ثم عدنا عام 2000م، واقتننا (مستوصف الفايز) وكان يقوم بعمل إنساني راق وبامتياز، إلا أن الفاسدين في الضرائب مع الأسف الشديد لم يقدروا هذا، فغادرنا مرة أخرى ولا نزال نساهم في كفاءة الأيتام، والكثير من الأعمال الخيرية والإنسانية التي لا نود

تاجرة في الإسلام هي السيدة خديجة بنت خويلد، واستقامة وأخلاق المرأة العاملة في المجال التجاري هي التي تفرض نظرة المجتمع لها سواء بالاحترام أو بالازدراء.

### شركة (كال سال)

□ ماهي الأعمال التجارية والخيرية التي ساهمت بها، ومن متى بدأت؟ □ بدأت عندما كنت في المهجر، حيث أنشأت شركة (كال سال) للاستيراد والتصدير هناك، وهي أيضاً مسجلة في الغرفة التجارية الصناعية بعن منذ عام 1992م، وكنا حينها نعمل في الخارج في مجال تصدير أخشاب (البورتني) من ماليندي إلى اليمن وبعض دول الخليج - كما عملنا في مجال الأدوية في المجمعات الصحية وبأسعار رمزية أو مجانية. □ وفي عام 1993م عدنا أنا

### حاورتها / أشجان المقطري

أن توفي زوجي فايز، وتوفرت أعمدة الكهرباء الألمنيوم، وقوارب الفايز جلاس توقفتنا عن تصدير هذه الأخشاب.

### الفساد الإداري

والمركزية عقبة منفرة

هل تواجه صعوبات في عملك؟ □

□ بدأت التجارة في الواقع التي تواجه كل المستثمرين هو الفساد الإداري والمالي من رشى وهبات ومركزية مع عدم وجود جدية من قبل الوزارات المعنية تجاه أي مشروع، ناهيك عن مشاكل الأراضي، إضافة إلى تعدد الجهات التي تطالب بالرسوم والضرائب والواجبات والإيرادات.. الخ رغم قوانين الاستثمار المغولة، إذ أن التطبيق العملي لها خاصة في عدن محبط ومنقر ولا يشجع إطلاقاً.

□ هل شاركت في مؤتمرات اقتصادية؟ □

□ نعم، شاركت في مؤتمرات دولية وعلى حسابي الخاص، عندما كنت أعيش في دول المهجر، وفي الداخل شاركت أيضاً على حسابي الخاص في كثير من المؤتمرات التي عقدت في العاصمة صنعاء، وكذا في المؤتمر الكبير الذي عقد في عدن عام 2009م، برعاية الغرفة التجارية والصناعية تحت مسمى (عدن بوابة اليمن للعالم). □ كيف تجدين نظرة المجتمع إلى المرأة العاملة في التجارة؟ □ التجارة عمل شريف، وأول

أيضاً (الرائدة الأولى) للمرة الثالثة لرئاسة أول مجموعة سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والصناعية بعن.

### أشجار المانجروف كانت البداية

□ كيف كانت بداية دخولك إلى عالم التجارة؟ □ بدأت التجارة في الواقع عندما استقر بنا المقام في كينيا، وأصبح زوجي رئيساً للجانلة اليمنية في ممباسا ونيروبي، فكنا نستقبل في ضيافتنا الكثير من التجار الخليجيين واليمنيين، ونقدم لهم خدماتنا مجاناً، فراقفهم، ونرشدهم إلى مختلف الشركات والمصانع، وننصحهم بأمانة وإخلاص، وعندما لمسوا أمانتنا وصدقنا وعدم اكتراثنا للمال أصلاً، اقترحوا علينا إنشاء مكتب تجاري، وبالفعل أنشأنا (شركة كال سال التجارية) وبدأنا في تصدير أخشاب (المانجروف) المرغوبة جداً في اليمن، وفي دول الخليج، فهي ذات قوة ومثانة، وعصية على دودة الأرض أو التلف، وفي اليمن كانت تستخدم للسقوف ودعامات لأشجار العنب وأعمدة للكهرباء، وفي دول الخليج تستخدم في صناعة السفن الخشبية الكبيرة. □ وتم تسجيل شركتنا هذه في الغرفة التجارية والصناعية بعن عام 1992م، ولأن وبعد

### بطاقة تعريفية

□ هلا أعطيتنا نبذة عنك؟ □ في البداية أتوجه بالشكر والتقدير الجزيل لصحيفتكم المقروءة التي تحتل مكاناً واسعاً في قلوبنا على اهتمامها، اسمي كلثوم محمود ناصر رئيسة سيدات الأعمال بالغرفة التجارية - عدن، من مواليد مدينة عدن، درست في كلية البنات، وحصلت على شهادة ال (g.c.e) البريطانية، وواصلت الدراسة الجامعية في (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) بجامعة بغداد فسميت بـ (الرائدة الأولى) للمرة الأولى، وكنت أول فتاة على مستوى اليمن - بل على مستوى الجزيرة العربية - تخصص في الاقتصاد والعلوم السياسية في بداية التسعينات، والتحقت بوزارة الخارجية في عدن فكتت أيضاً (الرائدة الأولى) - للمرة الثانية - إذاً أول فتاة تتلحق بوزارة الخارجية آنذاك، وفي مرحلة التأميم غادرت الوطن برفقة زوجي البروفيسور فايز الحشيش للدراسات العليا، فاستقر بنا المقام في النمسا، حيث حصلت على درجة الماجستير في (القانون الدولي)، ثم انتقلنا للعيش في بريطانيا وبعد سبع سنوات انتقلنا إلى أمريكا ليواصل زوجي تخصصه، بعدما انتقلنا إلى كينيا، وهناك عملت مع الأمم المتحدة، وبقينا في دول المهجر تنتقل ما بين بريطانيا وأمريكا وكينيا، لكننا كنا نזור الوطن، وقد ساهمنا كثيراً في أعمال خيرية وإنسانية خلال هذه الزيارات. □ وفي عام 2008م تم انتخابي

## قصائد من سرب المرأة



د. سهام جبار - السويد

بائع التقيات والتمايم

أهداني بعوضاته النافقات

وأغمد مفتاحاً كهلاً

في سؤالي

معلقة بك يا جرح أصابعي

سجنتني في القول

ورحت تطعم الترياق

تتأسى بي وأنا فرد وأنت ما أنت

في اللعبة الحائثة بكل فوز

أي رماد جاء بهذا النضال؟

مرة معك ومرات إليك وأنا انتباه

كيف يحبك ندمي

ويحدو الهجوبي إليك؟

يا جرح أصابعي المغمور في الدور

أتراكم دينا إلى دين وتتربص لمغادرة

أكتب الحزن ومر

خارجة من تربتي في نية شجرة

التربة نبيذي المكبوع

ورمادي المتيبس عن محيا

أهرب من جسدي موثوقة بأعضاء أخرى

بقضبان كنية دائمة في القرب مني تربة

هي ليست بساطي السحري

## روسية تستطيع رؤية أعضاء الجسم الداخلية



□ موسكو / متابعات : أذهلت فتاة روسية الأطباء والعلماء بسبب قدرة بصرها على اختراق عظام الإنسان ورؤية أعضائه الداخلية بالشكل الذي تقوم به أجهزة الكشف بالأشعة السينية. وكانت الروسية ناتاشا ديمكينا (17 عاماً) بحسب جريدة "الرياض" قد حيرت الأطباء في بلادها بقدرتها الفريدة التي تجعل منات الأشخاص ينتظرون أشهراً للحصول على موعد معها لتستطيع تشخيص عللهم. وتكلفت صحيفة "ذي صن" الشعبية البريطانية بنفقات سفر وإقامة ناتاشا ووالدتها وشقيقها الصغرى في لندن لمشاهدة قدرتها الخارقة عياناً بينما، وعرضت عليها محرررتها الصحافية بريوني واردن (36 عاماً) التي عانت كسوراً وإصابات خطيرة بحدث سير تعرضت له في أكتوبر الماضي. وذكرت الصحفية البريطانية أن ناتاشا ما إن أمعنت النظر إليها حتى سارعت بتحديد مكان مؤلم على عمودها الفقري، ووصفت لها الكسور التي تعاني منها في منطقة الحوض والجانب الأيمن، ثم قالت لها إن "جسماً غريباً يوجد داخل فكها، وهو في الحقيقة قضيب تم تثبيته لإبقاء العظام في مواضعها.

وأظهرت ناتاشا مقدرتها الخارقة أول مرة عندما كانت في العاشرة من عمرها حين قالت لأمها ناتاشا أنها تستطيع أن أرى حتى فاصوليا وقطعة طماطم! وكانت تشير إلى كليتي أمها وقليتها ولم تكن تعرف أسماء تلك الأعضاء على وجه التحديد. وبسبب ذلك حققت ناتاشا شهرة واسعة في مسقط رأسها بلدة سارانسك عاصمة جمهورية ملدوفيا الروسية التي تبعد نحو 400 ميل عن موسكو، ويصطف الناس بأعداد كبيرة أمام منزل أسرته لتقوم بالكشف عليهم. وتقول ناتاشا: كل ما أستطيع قوله إن عقلي يرى قبل عيني، ويبدو أنني أملك بصريين وليس بصراً واحداً، أحدهما طبيعي، والآخر اسمه إحصاراً طبيياً، إنني أستطيع أن أرى ما في داخل الجسد البشري. وأوضحت والدة ناتاشا أن ابنتها تتلقى يومياً نحو 100 محادثة هاتفية من مرضى، وعندما كانت تقدم خدماتها مجاناً لزوارها، أضحت تفرض على كل مراجع دفع مبلغ 400 روبل روسي (نحو 10 جنيهات أسترلينية) في مقابل تشخيصها لعلةته.



## رعاية الأم لطفلها تعادل تدريباً يومياً على رفع الأثقال

□ سيدني / متابعات :

ذكر بحث نشرت نتائجه في أستراليا أن رعاية الأمهات لطفل وزنه في حدود عشرة كيلوجرامات على مدار اليوم يعادل القيام بجلسة رفع أثقال في صالة ألعاب رياضية. وقالت لينيت أريجيت، الرئيسة التنفيذية لشركة "مليون دولار ومان": "تعلم جميعاً أن الآباء الذين لديهم أبناء صغار يصابون بالتهب دائماً وتقوم بإرجاع ذلك إلى قلة ساعات النوم، لكن ربما يرجع ذلك أيضاً إلى الأوزان الصلبة التي يحملونها بشكل يومي". وكشفت دراسة أجرتها شركة "نيوزبول" التابعة لأريجيت أن الأمهات اللاتي لديهن أطفال أعمارهم تسعة أشهر حيث يبلغ وزنه تقريبا عشرة كيلوجرامات يقمن بحملهم نحو 90 مرة يومياً. وقالت: "من كان يعتقد أن الآباء الماكثين في البيت يقومون برقع ما يقارب طن أو فيلا صغيراً يومياً".



## مضادات الالتهاب تعرض الحامل للإجهاض

□ أوتاوا / متابعات :

كشفت دراسة أمريكية جديدة لجامعة "مونتريال" الكندية أن خطر الإجهاض يتزايد (2.4) مرة عند النساء اللواتي يتناولن أي نوع أو جرعة من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية خلال الأشهر الأولى من الحمل. وأشار موقع "ساينس ديلي" الأمريكي إلى أن الباحثين القائمين على الدراسة وجدوا من خلال دراستهم التي شملت 4705 حالات إجهاض أن تناول الحامل لأي نوع من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية خلال الأسابيع العشرين الأولى من الحمل يعرضها للإجهاض.